Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى الطب (القانون) قد ترجم فى أواخر القرن الثانى عشر الميلادى إلى اللغة اللاتينية ، فأصبح مرجعاً للدراسات الطبية فى جامعات أوربا من أقصاها إلى أقصاها ، وظل يدرس فى جامعتى (مونبليه ، ولوفان) إلى منتصف القرن السابع عشر كما أنه مازال يدرس حتى الآن فى كليات الطب فى بعض الولايات الهندية .

وكان (القانون) « لابن سينا » وكتاب (المنصورى) « للرازى » هو المرجع الأساسى لأساتذة جامعة (فينا) وجامعة (فرانكفورت) طوال القرن السادس عشر ، كما ترجم إلى العبرية وتداوله الإسرائيليون المشتغلون بالطب فى أرجاء العالم ، وتكررت طبعاته حتى قاربت أربعين طبعة حتى بداية القرن السادس عشر ، عدا الكراسات المقتبسة منه .

ويقول العالم « نوبرجران » إن علماء عصره كانوا ينظرون إلى (كتاب القانون) كأنه وحى معصوم ، ويزيدهم إكباراً له تنسيقه المنطقى الذى لا يُعاب ، ومقدماته التى كانت تبدو لأبناء تلك العصور كأنها القضايا المسلمة والمقررات البديهية .

لقد كان (القانون) أوفى مراجع الطب القديم ، وظل كذلك حتى عصر الموسوعات الحديثة فى أوائل القرن التاسع عشر ، لما اشتمل عليه من إحاطة وتنسيق فى أصول الطب وفروعه ، ودراسة لأعراض الأمراض ، ووصف العلاج مع سرد لأسماء العقاقير ، ومواطن الجراحات وأدوات الجراحة .

وبرغم ارتباط الطب فى عصر « ابن سينا » بالكهانة والشعوذة ، فإنه لم يخلط بينهما ، واعتبر الأمراض الجسمانية عوارض قابلة للتشخيص والعلاج ، كما آمن بالأمراض النفسية وعلاجها بالطرق الكيمائية .

ويقول « العقاد » فى كتابه عن الشيخ الرئيس ابن سينا : (إنه كان يعتبر العشق من الأمراض التى شخص أعراضها ووصف لها العلاج الشافى) .